

1 - الترغيب والترهيب - الترغيب في الإخلاص والصدق والنية

الصالحه (1) - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. نريد ان نقرأ يعني ربع ساعة كتاب ترغيب وتصحيح الترغيب والترهيب احنا اول كتاب والاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الشيخ طويلة. اه - [00:00:00](#)

جدا وليست مقصودة لان الشيخ اخذ الترقيم والترهيب للمندر حكم على احاديث وقسم الى قسمين صحيح الترغيب والترهيب وضعيف الترغيب والترهيب وصحح يعني الاوهام التي وقعت في الكتاب من حيث العبارات والالفاظ - [00:00:22](#)

لان المنذر رحمه الله كان يمليه من حفظه يعقد مجالس من حفظه ومن يملئ من الحفظ يقع في الوهم كان الشيخ يصححها ثم يحكم على الاحاديث مجرد ان الكتاب في الصحيح الترغيب والترهيب وهو كتاب نافع - [00:00:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد نصر الدين الالباني رحمه الله تعالى وغفره له ولنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. كتاب الاخلاص - [00:01:10](#)

الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخل - [00:01:30](#)

فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان. بقوله عليه الصلاة والسلام. الا ان تدعو الله بصالح اعمالكم اي التوسل - [00:01:44](#)

الباء هذي يعني توسل بها توسلوا الى الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي. الغبوق هو شرب اللبن - [00:02:03](#)

في اول في اخر النهار والصبح في اول النهار ما بعد العشي بعد الظهر يسمى بن ابي طلب شجر يوما فلم ارح. اي بعد فلم ارح عليهما حتى ناما. فحلبت لهما غبوقهما. يعني لم يرجع من الرواح - [00:02:28](#)

ارجع اليهم لان الرواح ما يكون بعد العشي في اخر النهار والغدو ما كان في اول النهار فحلبت لهما غبوقهم ما فوجدتهما نائمين. فكرهت ان اغبق قبلهم فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. فلبثت والقدرح على يدي انتظر استيقاظهما. حتى برق الفجر. زاد بعض الرواة - [00:02:53](#)

والصبية يتضاغون عند قدمي. يعني يريدون من الجوع يريدون ان يشربوا فاستيقظا فشربا غبوقهما. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرج فانفرج - [00:03:24](#)

شيئا لا يستطيعون الخروج. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم الرجل قال ابتغاء وجهك هذا الشاهد من ايراده في باب الاخلاص قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي. فاردت احبك. احب الناس اليك - [00:03:42](#)

فاردتها عن فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى امت بها سنة من السنين. فجاءتني يعني جد قحط اورثها الفقر والحاجة فجاءتني فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت - [00:04:06](#)

لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه. فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها. لان ارادها بالفاحشة اول الامر ثم اتقى الله بعد ذلك

فتخرجت في الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت - 00:04:30
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها. سبحان الله! هذا الرجل يعني كانت
بلغت الشهوة لهذا المبلغ وفيه الايمان الذي منعه فيما بعد لما ذكر - 00:04:55

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبه الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ثم تركها
شف الابتغاء وجهك فعلت ذلك فعل شيئين ترك - 00:05:15

والاعطاء ترك الفاحشة ما اعطاه المال لله مع انه اول الامر اعطاها المال لاجل عشان الفاحش ثم فيما بعد ترك المال لها فهو عطاء في
الحقيقة لله الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد - 00:05:35

ترك الذي له وذهب فدمرت اجره حتى كثرت منه الاموال. فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله ادي الي اجري. فقلت كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق. فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي. فقلت اني لا تستهزئ بي - 00:06:08
فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما ونحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون الله اكبر - 00:06:28

وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون فاصابهم مطر فووا الى غار انطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدعو كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه - 00:06:45
قال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه ان اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز. فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته. فصار من امره الى ان - 00:07:05

اشتريت منه بقرة وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق وساقها فان فساقها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا - 00:07:25

من الاول رواه البخاري ومسلم والنسائي لا يكفي كل ما اورده الشيخ الاصل انه صحيح في الصالحين اذا كان هذا نقرأه حنا رواه
ابن حبان. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار. ويأتي لفظه في - 00:07:44

في بر الوالدين. بر الوالدين ان شاء الله تعالى قوله وكنت لا اغبر قبلهما اهلا ولا مالا. الغبوق بفتح الغين المعجمة. هو الذي يشرب
بالعشي. ومعناه كنت لا اقدم عليهما في - 00:08:12

بالبن اهلا ولا غيرهم هل هنا يعني لا يطعمه مال مثل الرقيقة رقيق مال او يشربه بهائمه ويعطيها فهذا مقصوده بالمال يعني لا يسقي
البن لا لاهله ما يتبعه من اولاد ولا - 00:08:26

اه ما عنده من اموال تشرب اللبن. نعم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين. اي يصيحون من الجوع السنة السنة العام القحط الذي لم
تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث او ام لم يعني تسمى السنة على - 00:08:47

المدة الزمنية اثني عشر شهرا تسمى على سنة القحط طوال السنة اصابتهم سنة اي قحط لكن العام لا يطلق على الفترة الزمنية تفض
الخاتم هو بتشديد الظاد المعجمة. وهو كناية عن الوطء - 00:09:08

الفرق بفتح الفاء والراء مكيا ل معروف من ساحة هو بالسين والحاء المهملتين. اي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار وعن ابي فراس
من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال الاخلاص وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:09:31

وسلم سلوني عما اشيتم. فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام؟ قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة. قال فما الايمان؟ قال الاخلاص قال فما
اليقين؟ قال التصديق. رواه البيهقي وهو مرسل - 00:09:51

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وهو مرسل الشيخ يقول حديث صحيح لكن عن ابي فراس رجل
من اسلم ها يقول كذا قال ومعناه ان ابي فراس ان ابا فراس الاسلم لا صحبة له - 00:10:06

وهذا مما لا قائل به بل هو مذكور في الصحابة دون خلاف اعلمه يعني صوابا لا يقال مرسل هذا من الاوهام التي لان الشيخ يملئ من

حفظه المنذر رحمه الله - 00:10:30

وانما اختلفوا هل هو يعني ابا فراس يعني هل هو ربيع بن كعب الاسلمي ام غيره الثاني ابن عبد البر وابن حجر وعليه في الحديث متصل ورجاله كلهم ثقات فالاسناد صحيح - 00:10:57

باسناد صحيح هذا شاهد من هذا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نظر الله امرئ سمع نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها. فرب حامل فقه ليس بفقيه - 00:11:16

ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مؤمن. اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين. ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحبط يحيط من ورائهم. رواه البزار باسناد حسن. هم. هذا المنذر يقول اسناده حسن. والشيخ يقول صحيح لغيره - 00:11:40

يعني من حديث ابي سعيد والا الحديث اه متواتر عند جماعة من الصحابة لكن اراد الشيخ يعني هنا الصحيح لغيره لمجيئه من طرق اخرى كثيرة عن الصحابة الحاشي يقول لا يغفلوا هو من الاغلال - 00:11:59

اي الخيانة في كل شيء ويروى بفتح يغفلوا يعني يظل من الغل وهو الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيل عن الحق وروي يغفلوا بالتخفيف وعليهن وعليهن في موضع الحال - 00:12:18

تقديره لا يغفل كائنا عليهن قلب مؤمن من الظبطين لا يغفلوا ولا يغفلوا ها ان لا يغفلوا من الخيانة لا يكون خائنا اذا جمع هذه الصفات الثلاثة الاخلاص من نصيحة ولزوم الجماعة - 00:12:47

والثانية لا يضل من الغل اي لا يكون فيه حقد على المسلمين. سبحانه الله اذا رأيت الذي اختل عنده هذه الثلاثة تجد فيه شوفوا الخوارج فيهم حقد على المسلمين لانهم - 00:13:09

لا يلزمون الجماعة ولا ينصحون لائمة المسلمين مغل على المسلمين اكثر من الكفار يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان شوفوا الروافض لعدم الاخلاص عندهم فيهم غل على المؤمنين وهكذا كل - 00:13:27

من اخل بشيء من هذا يكون فيه غل وحقد وخيانة اعوذ بالله رواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت. ويأتي في سماع الحديث ان شاء الله تعالى الشيخ صحيح في الحاشية. نعم - 00:13:44

قال الحافظ عبد العظيم كررت ان شاء الله - والله مرفوع على الفاعلية ها اما اذا قلت انشاء انشاء انشاء ان شاء الله الانشاء الاسم مادة الانشاء ايه لا هذا هم فعل - 00:14:01

قال الحافظ عبد العظيم وهو المنذر. نعم. وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود ومعاذ ابن جبله والنعمان ابن بشير وجبير بن مطعم وابي وابي قرصة وبني قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من وجندلة وخيشنة - 00:14:29

اسم فيه يعني رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض اسانيدهم صحيحة يقول وهو كما قال وقد ساق اكثر طرقه الحافظ بن عبد البر في جامع بيان العلم - 00:14:50

سيأتي الحديث عن بعضهم بعض هؤلاء في الترغيب في سماع العلم في كتاب العلم وعن مصطفى بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفضل في القتال يوم احد - 00:15:07

يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم. رواه النسائي وغيره وهو في البخاري البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص كل ظن ان له فضلا - 00:15:27

ما اداه من المعركة والقتال فيكون له فضل في المغنم كما في الحاشية قال فظن اي في المغنم وسلم ان النصر من الله ينصر الامة بضعيفها بدعوتهم واصلاتهم هذا في البخاري واخلاصهم - 00:15:46

كل هذا عند النسائي لذلك اورده المصلي في هذا الباب. نعم وعن الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا - 00:16:10

فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلس له خلس ما صلاة ولا تقولوا هذه لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شيء. ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم. فان - 00:16:27

انها لوجوهكم وليس لله منها شيء. رواه البزار باسناد لا بأس به. والبيهقي قال الحافظ لكن الضحك ابن قيس مختلف في صحبته
الشيخ ناصر يقول انه حسين ابن غيره حديث يقول لا تقولوا هذه لله وللرحمة فانها للرحم - [00:16:47](#)
يعني للقربة لاجل انك قريبى ولاجل انك او تقول هذه تركتها لله ومن اجل وجوهكم كرامة لكم او فعلتها ها فانها ليست لله لا بد من
من الاخلاص لانه يقول في اول الحديث - [00:17:14](#)
انا خير شريك يعني اذا شركتم بين بين الله وبين غيره في شيء فالله خير الشركاء لا يقبل الشريك وعن ابي امامة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكرى ما له. فقال رسول الله - [00:17:30](#)
صلى الله عليه وسلم لا شيء له. فاعادها ثلاث مرار ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له. ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل
من العمل الا ما كان له خالصا. وابتغى به وجهه. الله المستعان - [00:17:58](#)
وهذا الاجر والذكر يقال فلان شجاع وجريء. ويريد الاجر. ما له؟ قال لان الاجر لعدم الاخلاص والذكر يعاقب من رأى الله به
يعاقب فلا تعكس عليه الامور في هذا شؤم النية الفاسدة - [00:18:15](#)
يذهب الاجر. نعوذ بالله يقول الشيخ حسن رواه ابو داوود. رواه ابو داوود والنسائي والنسائي باسناد جيد. وستأتي احاديث من هذا
النوع في الجهاد ان شاء الله تعالى الشيخ عزوة الى ابي داوود وهم - [00:18:41](#)
انه لم يروه في سننه رحمة الله يملئ من حفظه. نعم عنا بالجرءاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ما ابتغى به وجه الله. رواه الطبراني باسناد - [00:19:01](#)
لا بأس به يقول الشيخ حديث حسن لغيره اعتبرني منذري يقول لا بأس به وهنا يعني الدنيا المقصود بها كما جاء في الحديث الاخر
الا ذكر الله وما والاها. هنا قال الا ما ابتغى به وجه الله - [00:19:21](#)
اذا تغيب به وجه الله فهو خير اسأل الله تعالى ان يرزقنا الاخلاص حسن العمل وان يوفقنا لطاعته. الله اعلم وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:40](#)